



## سياسة

# تقرير

# انتخابات مهندسي لبنان

# سقوط أحزاب السلطة بروفًا للاستحقاق النيابي؟

ببروت. **ريتا الجفالي**



لا تتوقف أهمية نتائج انتخابات نقابة المهندسين في لبنان، التي جرت أول من أمس الأحد، على تحقيق مجموعات معارضة وأدت من رحم انتفاضة 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، انتصاراً مدوياً وغير مسبوق على أحزاب السلطة، بصولها على 67 في المائة من الأصوات، بل يمكن قراءة هذا الانتصار الأصواتي، كمدسة للتغيير، قد تمتد إلى الانتخابات النيابية المتوقعة إجراؤها في مايو/أيار 2022. ويأتي ذلك، خصوصاً مع نجاح المجموعات المتعددة المنبثقة عن «انتفاضة أكتوبر»، في التوافق على لائحة واحدة للمنافسة، على الرغم من بعض التباينات في ما بينها. لكن هذا الانتصار، الذي يأتي تكملة لانتصارات حققها المعارضة في نقابة محامي بيروت، وفي انتخابات جامعات عدة، بطرح محطة جدياً عن إمكان أن يكون أيضاً دافعا للسلطة لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة، خصوصا مع تصاعد الغضب الشعبي ضد المنظومة الحاكمة في ظل تراكم الأزمات المعيشية والاقتصادية والاجتماعية، والغفل في تشكيل حكومة تتخذ أي إجراء لوقف الانهيار الحاصل.

وتلقت أحزاب السلطة في لبنان ضربة جديدة أول من أمس، أطاحت بها في انتخابات نقابة المهندسين، بفوز مرشح لائحة «النقابة المنهضة»، بالمنظمة من المشككــة من قبل مجموعات من (حراك) عارف ياسين، بمنصب نقيب المهندسين، بعد حصوله على 5798 صوتاً من أصل 8842 صوتاً، وجاء فوز ياسين بفارق 4270 صوتا عن مرشح تحالف «تيار المستقبل» (بزعامته سعد الحريري)

| **الحدث**

# المعارضة تتحسب لتصعيد في إدلب

تتخسّر المعارضة السورية لآي طارئ قد يستجد في إدلب، يبيث الائتلاف السوري وحكومة المعارضة، وكذلك رفع الفصائل جهوزيتها، في هذا الاطار

**عماد كرفص**

شدّد الاجتماع الطارئ الذي دعا إليه رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» سالم المسلم، المنتخب حديثاً، وجمع المهتمين الرئيسية والسياسية للانتقال بالحكومة المؤقتة ووزارة الدفاع فيها، أول من أمس الأحد، الأخطار بشأن احتمال حدوث جديد على جبهات يغي حلب وإدلب التي تتعق «منطقة خضص التصعيد الربيعة» (إدلب ومحيطها)، وتتسيطر عليها قوات المعارضة والجيش التركي، لا سيما أنه جاء بالترزامن مع طلب تركي من فصائل المعارضة رفع الجاهزية على نقاط التماس مع قوات النظام والمليشيات المسلحة لها المدعومة من إيران وروسيا. وكذلك لأن الاجتماع جاء بالترزامن مع التصعيد الخطير في حلبانيه في جنوب إدلب. لكن مصدرا عسكرياً في المعارضة السورية أشار، في تصريح «العربي الجديد» إلى أن رفع الجاهزية يأتي في معرض «الاستعداد لأي احتمالية ليس أكثر»، موضحاً أن «فترة عيد الأضحي قد تدفع بعض العناصر للتحرك في نقاط الضغط، مع احتمال استغلال قوات النظام وحلفائها لذلك». ولتفجّل الأمر إلى أن التحطرات الحالية تجعل إدلب وإدلب ومحيطها أكثر تعقيداً، لجهة إسماع زمام المبادرة من قبل المعارضة العسكرية المدعومة من أقرة، مشيراً إلى أن الوضع الإقليمي يرخي مظالمة على الميدان في سورية، لا سيما في شماليها، وأوضح أن «هناك خلافاً بين روسيا وتركيا

## حملات منظمة



عدة، أو بت الشائعات وتلفيق التهم وشدّد العصب الطائفي وتوزيع لوائح «مخرقة» (ملغومة) للنقابة تنتفض، واللجوء إلى حملات التخوين»، وتؤكد أبو شقرا أنّ «انتخابات الحزبين» معجومة و17 أكتوبر «فترض أن تتكون في جميع الاستحقاقات، منها انتخابات نقابة المحامين قريباً، وكذلك النيابية.لنحمل شعار المجلس ينتفض وتتآلف بيد واحدة في وجه سلطة نهبتنا ودمرتنا وفجرتنا». وأضاف:«تعلم أن



الحدث مجموعات 17 أكتوبر رزم بالبلالها (حبيب/يحيوى)

بنظفي وخياراته واضحة وثابتة، وهو أصبح بارقة الأمل الوحيدة الموجودة لقلب المعادلة كلياً». ويقول أبي خليل، في حديث له«العربي الجديد»، إن «الانتصار الذي حققه هو امتداد للتنازع المرحلة الأولى من جهته، يشرح المهندس ميشال أبي خليل، الذي ينشط في رعم لائحة «النقابة المنهضة» التي تحسكتا وتتحكّم بنا، فكان فوز ثلاث لوائح بملقة مؤلفة من 15 مرشحاً ضمن الفروع الثلاثة: المهندسون المدنيون



الحدث مجموعات 17 أكتوبر رزم بالبلالها (حبيب/يحيوى)

اهم ما فيه أنه كان واقعي ومنطقي، ولم يعط عناوين في هواء الأمل، واستطاعت الإختصاصات المختلفة». ويتوقف أبي خليل عند تحالف المجموعات الناشطة في انتفاضة 17 أكتوبر التي ألبت صراعاتها، ولا يستبعد أبي خليل لجوء الأحزاب السياسية التقليدية إلى تأجيل الانتخابات النيابية المرتقبة في ربيع 2022 بعد الخسائر المتخالية التي حثت بها، خصوصاً على صعيد الانتخابات الطلابية

وانتخابات نقابة المحامين، إذ إنها ستبذل ما في وسعها للبقاء في الحكم وفي مراكز القرار وعلى رأس السلطة، كتته في المقابل يرى أنّ المجتمع الدولي يضغط باتجاه إجراء الاستحقاق في موعد، ومن المعروف أن القرار في لبنان في ظل وجود المنظومة نفسها يبقى في يد الخارج، على حد قوله. وفي قراءة للتنازع الانتخابية، يقول مدير معهد «المشرق للشؤون الاستراتيجية»، المحلل السياسي سامي نادر، ل«العربي

| **الحدث**

# «الإدارة الذاتية» تبحث عن اعتراف دولي

تلتصق «الإدارة الذاتية» الكردية، في شمال شرقي سورية، للحصول على اعتراف سياسي دولي بها، لتعزيز دورها في تحديد مستقبل سورية

**أمن الحاصبي**

خلعت «الإدارة الذاتية» ذات الطابع الكردي، الحصول على «اعتراف سياسي» بها من قبل المجتمع الدولي، ما يجكّر الغلّق لدى قطاع واسع من السوريين، الذين يخشون أن تكون الخطوة محاولة لتشكيل اقليم في شرقي الفرات يكون مقدمة لتقسيم سورية. ودعا قائد «قوات سورية الديمقراطية»، ورأس العين في ريف الحسكة الشمالي الغربي (قسد) مظلوم عدي، إلى المشاركة في حملة إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي أطلقها ما سيمسي بـ«الإعلام الافتراضي في كردستان»، من أجل نيل اعتراف دولي بـ«الإدارة الذاتية» و«ضمان مستقبل منطقة شمال شرقي سورية، في وقت عبيدي، كما دعا عدد من القياديين الأكراد في مجلس سورية الديمقراطي» (قسد)، وهو الحناخ السياسي لدمشق، ذو النقل الكردي، للمشاركة في الحملة، مشيرين إلى أن «الإدارة الذاتية» نموذج فعال لحل الأزمة السورية، وشكل تحضاري نهضوي يعزز فيه الشعب عن حقه في تقرير مصيره، وطريقة مثلى في مشاركة السلطات بين المركز والمحيط/الأقاليم السورية».

لكن الرئيس المشترك ل«مسد»، رياض درار، نفى في حديث ل«العربي الجديد» أن تكون محاولة الحصول على اعتراف سياسي بـ«الإدارة الذاتية»، مقدمة لانفصال الشمال الشرقي عن سورية. وقال درار: «هذا رأي جنوبا إدلب ويريفي حماة وحلب، وحققت إصبات مباشرة في صفوف قوات الأسد المنحدت الرسمي باسم «الجبهة الوطنية للتحريب»، وهي إحدى فصائل المعارضة الفاعلة في إدلب والحلقة لتركيا. إن النظام وروسيا لم يتوقفا عن استهداف المدنيين بالشمال السوري، والغصائل ترد بشكل نتيجة قصفه خمسة مدنيين، بينهم طفلان.



تذكر همد - لالما بناها شركة في الحرب على الإرهاب (Getty)

## شرفاً غريباً

**ولي عهد ابوظبي في الرياض: الشراكة مع السعودية قوية**

قلل ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد آل نهيان، بعد محادثات مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في الرياض أمس الإثنين، من أهمية التوتر بين الطرفين بشأن السياسة النفطية، إذ كتب في تغريدته، «سعدت ببقاء أخي محمد بن سلمان في الرياض، بحثنا تعزيزين علاقاتنا الأخوية الراسخة وتعاوننا الاستراتيجي، الشراكة بين الإمارات والسعودية قوية ومستمرة لما فيه خير البلدين والمنطقة».

(رويترز)

**لبنان: استشارات تكليف رئيس الحكومة في 26 الحالي**



حدّد الرئيس اللبناني ميشال عون (الصورة)، أمس الإثنين 26 يوليو/ تموز الحالي، موعداً للاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة الجديد، بعد اعتذار رئيس الوزراء الخلف سعد الحريري الخميس الماضي، وحسب معلومات «العربي الجديد» فإنّ التاجيل ممكن ومحتمل بشكل كبير في حال لم يُصر إلى اتفاق استباقي على اسم لتكليفه تشكيل الحكومة كما تجري العادة، وقد تم اختيار الموعد لمزيد من البحث والمشاورات (العربي الجديد)

**خوزستان، إطلاق نار على محتجتي**

الأنظمة قطع فيديو إطلاق الشرطة الإيرانية النار على محتجين على نقض المهام ليلية الأحد الماضي جنوب غربى البلاد، في أحدث اضطرابات في المنطقة، بعد أيام من التفاهرات التي شهدت مقتل شخص واحد، وأظهر مقطع فيديو بثته «وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان في إيران»، أمس الإثنين، إطلاق النار في سوتكرد، التي كانت مركزاً للتظاهرات في محافظة خوزستان، وكان شرطي يطلق النار في الهواء، فيما شرطه مكافحة الشغب على دراجات نارية تطلق النار على المظاهرين.

(أسوشيتد برس)

**واشنطن وحفاظوها يدينون الأنشطة «الخبئية» لبيكن**



دانست الولايات المتحدة، أمس الإثنين، اللذين الصين على خلفية شبهات بقضاياها بأنشطة الكبريتية «خبئية» في سوفالغندي حلفاؤها، وحكمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا، في بيانها متزامنة، الصين مسؤولية القرصنة واسعة النطاق التي استهدفت في مارس/أذار الماضي خدمات تابعة لمجموعة «مايكروسوفت»، وقال وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن (الصورة) إن «سلوك الصين غير مسؤول ويتسبب باضطرابات ويزعزع استقرار الفضاء السيبراني، الأمر الذي يشكل تهديداً كبيراً للاقتصاد والأمن لدى واشنطن وشركائها» (فرنس برس)

**أوروبا تمدد عقوباتها على محررين بـ«الإرهاب»**
مدد مجلس الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، العقوبات المفروضة على الأفراد والكيانات والمنظمات المدرجة في قائمة الإرهاب، لمدة 6 أشهر. وتخص العقوبات على إيران وشركائها، وعضوايها من قبل المحكمة الجنائية الدولية، و«محرريها» (الإرهابية» (الأناسول)



## الملف النووي بيد حكومة رئيسي أميركا تدرس معاقبة النفط الإيراني



خطيب زادة، على الجانب الأميركي اتخذ قراره السياسي (صفا كيناري/فرانس برس)

تدرس الولايات المتحدة خيارات تهدف إلى حث إيران على مواصلة التفاوض النووي، أو معاقبة صادرا عنها النفطية إلى الصين، إذا لم تقم بهذا الأمر

والسنت، طهران . العربي الجديد

تدرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، التي ستتفاوض رسمياً مع الحكومة الإيرانية الجديدة التي سيتركها الرئيس إبراهيم رئيسي، بشأن الاتفاق النووي، تشديد العقوبات على بيع طهران نفطها إلى بكين إذا فشلت المفاوضات. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس الاثنين، عن مسؤولين أميركيين قولهم: «يعمل المفاوضون الأميركيون مع شركاء أوروبيين، وغيرهم من الشركاء الدوليين في فيينا منذ إبريل/نيسان الماضي، لإحياء اتفاق 2015 الذي يحد من البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات. ومع تعثر تلك المحادثات، تدرس الولايات المتحدة خيارات تهدف إلى حث إيران على مواصلة التفاوض، أو معاقبتها إذا لم تقم بهذا الأمر». وأشاروا إلى أن «إحباط الخطط التي تُصاغ ستؤدي إلى خلق مبيعات البترول الخام الإيراني إلى الصين، من خلال فرض عقوبات جديدة تستهدف شبكات الشحن التي تساعد في تصدير نحو مليون برميل يومياً، ما يحقق عائدات كبيرة لإيران».

ويربط المسؤولون بين تطبيق الخطة الجديدة وفشل المحادثات النووية. وأوضحوا أن «الخطة ستتضمن إجراءات قانونية أو ملاحقة كيانات جديدة في صناعة البترول والشحن الإيرانية». وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة كانت فرضت عقوبات على قبطان ناقلة نفط خام إيرانية متجهة إلى سورية، كما أنها صادرت شحنات وقود كانت طهران أرسلتها إلى كراكاس. وقال أحد المسؤولين الأميركيين: «الم يتبق في الاقتصاد الإيراني الكثير لفرض عقوبات عليه. مبيعات النفط الإيرانية إلى الصين

هي الجائزة». لكن المسؤولين أشاروا إلى أنه لم يتخذ أي قرار بعد في هذا الأمر، موضحين أن هناك مخاطر من أن يؤدي إلى نتائج عكسية، ما يدفع إيران إلى تسريع برنامجها النووي. وأوضح مسؤول أن خيارات أخرى قيد الدراسة، وتشمل حملة دبلوماسية لإقناع الصين والهند وغيرهما من كبار مشتري البترول الخام، بخفض واردات السلع والتجارة غير البترولية وتمويل الديون والتحويلات المالية. وكانت الولايات المتحدة قد ضغطت من أجل تسريع المفاوضات للتوصل إلى اتفاق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس، أخيراً، إن «هذه العملية ليست إلى أجل غير مسمى. سنصل إلى مرحلة سيتم فيها تغيير حساباتنا».

وفي طهران، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة أن الجولة السابعة من المفاوضات النووية في فيينا ستستأنف في ظل الحكومة الجديدة. وأشار إلى أن الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي سيتسلم السلطة في 3 أغسطس/آب المقبل.

ورداً على تصريح مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية رئيس الوفد الإيراني المشارك في مفاوضات فيينا عباس عراقجي بأن مفاوضات إحياء الاتفاق ينبغي أن تنتظر الحكومة الجديدة في إيران، قال خطيب زادة إن «مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي مضت إلى الأمام بقوة وجدية في إطار 6 جولات، وقد صاحبها التأخير بسبب عدم التنفيذ من قبل أميركا، وينبغي أن تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد لتمضي بالمفاوضات إلى الأمام». وأضاف «بطبيعة الحال فإن السياسات العامة للدولة هي المحددة من قبل قائد الثورة الإسلامية (علي خامنئي) والمؤسسات العليا، والحكومة ووزارة الخارجية تنفذان القرارات، والمهم هو ضمان مصالح الشعب وتنفيذ القرارات العليا للدولة».

وشدد خطيب زادة على أنه «متى عادت الولايات المتحدة الأميركية إلى التزاماتها في إطار الاتفاق 2231 (المصادر عن مجلس الأمن) والاتفاق النووي، سنقوم نحن بالتحقق من ذلك، ومن الطبيعي أن إيران ستعود بعدها إلى تنفيذ كامل التزاماتها. علينا الصبر لتتشكل الحكومة الجديدة، وتستأنف المفاوضات بعد ذلك». وكرر رفض بلاده بحث أي موضوع غير الاتفاق النووي.

### مسؤول أميركي: مبيعات النفط الإيرانية للصين هي الجائزة

وقال: بناء على السياسة العامة والمبدئية لإيران سوف لن يتم قبول أي شيء يتجاوز الاتفاق. وأشار إلى أن «الخلاف في وجهات النظر كان حول بعض القوائم والأسماء التي جمعتها أميركا في الجولة السادسة، وعلى

الجانب الأميركي أن يتخذ قراره السياسي، وفي إيران أيضاً في ضوء الانتخابات وانتقال السلطة للحكومة الجديدة فقد كان من المفترض بحث ودراسة بعض الأمور». وحول تبادل السجناء بين البلدين، قال خطيب زادة: ما سمعناه من الجانب الأميركي يبعث على الاستغراب. لقد كانت لنا، إلى جانب مفاوضات فيينا، مفاوضات منفصلة مع أميركا، بوساطة بريطانية، حول هذه القضية الإنسانية. واعتبر أن «الإفراج عن الإيرانيين السجناء في أميركا وبعض الدول الأوروبية ودول أخرى، المعتقلين بصورة ظالمة وبذرائع فارغة، يعد أولوية لإيران».

نحن نظرننا إلى القضية من منظار إنساني، إلا أن واشنطن تربط هذه القضية الإنسانية بقضايا سياسية». وأضاف أن «جميع الأطراف ذهبت لإنجاز تمهيداتها، والجزء المتعلق بالتزامات أميركا لم ينجح. وحينما قالت إيران للأطراف الأخرى إن الجولة السابعة ستعقد في ظل الحكومة الجديدة، سعت أميركا لربط هذه القضية الإنسانية بمفاوضات الاتفاق النووي، وهذا نهج خاطئ من شأنه أن يؤدي إلى خلق صعوبات أمام جميع المسارات. لو نفذت أميركا اليوم التزاماتها، فإن الإفراج عن 10 سجناء مع أميركا وبريطانيا ممكن تحقيقه».

# سيداتني ساداتني

سيداتني ساداتني.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخلط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويوميته

**الجمعة**  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

alaraby.com  
f t y o i

# منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

SyriaTelevision syrtv syr\_tv TelevisionSyria Syr\_Television